

الصندوق الاجتماعي للتنمية

تقرير الموقف  
لشهر ديسمبر  
2018

وحدة المراقبة والتقييم

تحديثاً للتقرير السنوي 2017

## محتويات التقرير

1	محتويات التقرير
2	مقدمة
3	الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور
4	مُلخَصُ
4	مُلخَصُ أنشطة الصندوق إلى نهاية عام 2018
5	الاستهداف وتوزيع المخصصات
7	المشاريع العاملة
7	1- توزيع المشاريع العاملة إجمالاً
9	2- توزيع المشاريع العاملة على الفروع والمحافظات
9	i. توزيع المشاريع على الفروع حتى نهاية ديسمبر 2018
10	ii. توزيع المشاريع على المحافظات حتى نهاية ديسمبر 2018
10	3- توزيع المشاريع العاملة على القطاعات الرئيسية
12	4- توزيع المشاريع العاملة على الممولين والاتفاقيات
12	i. توزيع المشاريع على الممول
13	ii. توزيع المشاريع العاملة على الاتفاقيات
14	1- توزيع المشاريع العاملة على خريطة الجمهورية
16	المصادر التمويلية للصندوق
16	i. مصادر التمويل خلال العام 2018:
16	ii. مصادر التمويل وقعت خلال 2018:
16	iii. المصادر المستلمة خلال 2018
17	iv. الاتفاقيات المغلقة في 2018:
17	v. تمويلات جديدة تحت الإعداد:
17	vi. الاتفاقيات المغلقة:
18	قصص نجاح

## مقدمة

في ظلّ أوضاع معيشية قاسية واحتياجات متنوعة وظروف صعبة غير مسبوقه، يواصل الصندوق الاجتماعي للتنمية عمله للتخفيف من آثار الحرب المدمرة، فضلاً عن الفقر المزمن، في مختلف مناطق اليمن وفي جميع المحافظات، وفي إطار ما يتوفر من مواردٍ محدودةٍ لا تُقاس بأي حال بالاحتياجات الضاغطة والكارثة الإنسانية الأكبر في العالم.

يقدم الصندوق خدماته بصورة مستقلة ومبتعداً عن الجوانب السياسية وبدون تمييز بين أي منطقة أو شريحة اجتماعية وأخرى، فمشاريعه تنتشر عبر الرقعة الجغرافية للجمهورية اليمنية كاملةً.

لقد فرضت الظروف أعلاه تصدُّر أنشطة المساعدات النقدية المشروطة، وعلى رأسها النقد مقابل العمل، مجمل محفظة الأنشطة، وذلك لتمكين المستفيدين الأكثر فقراً ومعاناةً من شراء حاجياتهم الأساسية عبر حصولهم على دخل مؤقت... في حين يتم إنجاز وتأهيل أصول مجتمعية متنوعة تساعد المجتمع في تحسين الظروف المعيشية أينما أمكن. كما تم تشجيع المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تحسين حالة الخدمات وتوفير الاحتياجات بوتيرة متنامية استنهاضاً لروح التعاون والمبادرة التي عُرفت بها المجتمعات اليمنية كإرث حضاري وتاريخي. وهناك الكثير من التدخلات القطاعية في مجالات المياه والطرق الريفية والزراعة والتغذية، وتستهدف أنشطة التغذية فئة أفقر النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة، وخصوصاً من يعانون من سوء التغذية الشديد.

يقوم الصندوق الاجتماعي بكل ذلك في حين يواصل طمأنة الجهات المانحة حول استقلالية وشفافية وفعالية عمله، وحيادته سياسياً. ويقوم المانحون بدورهم بالتحقق من ذلك عبر وسائل مختلفة أهمها تقارير ومراجعة أطراف أخرى مستقلة.

ويأمل الصندوق أن يحافظ على قدراته للمساهمة مستقبلاً في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار بإذن الله.

## الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور

تأسسَ الصندوق الاجتماعي للتنمية عام 1997 ليُساهمَ بفعالية في التخفيف من الفقر وتحقيق أهداف التنمية في البلاد، حيث يعمل الصندوق على زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وتعزيز الفرص الاقتصادية، والحد من ضعف ومعاونة الفئات الفقيرة.

ويسعى الصندوق لتنفيذ أهدافه من خلال أربعة برامج رئيسية، وهي: التنمية المجتمعية والمحلية، وبناء القدرات، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، والأشغال كثيفة العمالة (النقد مقابل العمل).

والصندوق الاجتماعي مؤسسة تنموية فاعلة، ينفذُ عملياته في كافة أنحاء البلاد، ويرصدُ استثماراته في 12 قطاعاً رئيسياً، يستجيبُ من خلالها للاحتياجات الأكثر إلحاحاً في المجتمعات الأشدّ فقراً.

وكان الصندوق، منذ عام 2015، قد عمل على تكييف عملياته بما ينسجم مع التطورات التي نجمت عن الصراع المسلح في البلاد... حيث ركّز على توفير الحماية الاجتماعية من خلال إيجاد عمالة مدفوعة الأجر لأكثر الأسر والأفراد تأثراً بالصراعات وعدم الاستقرار، وخصوصاً ممن اضطرتهم هذه الظروف إلى النزوح من مساكنهم ومناطقهم.

كما كان الصندوق قد أعدَّ استراتيجية الاستجابة الطارئة لعامي 2016-2017 كامتداد للمرحلة الرابعة من عملياته (2011-2015) لتكييف تدخّلاته مع تلك التطورات السلبية في البلاد.

وفي ذات الاتجاه، طوّر الصندوق—مع نهاية عام 2017—خطة الاستجابة الطارئة الثانية للأعوام 2018-2020 لتلبية الاحتياجات التنموية والإنسانية الملحة لشرائح المجتمع المختلفة، وعلى وجه الخصوص النازحين والفئات الضعيفة والأكثر فقراً واحتياجاً.

## مُلخَص

خلال عام 2018، طوّر الصندوق 801 مشروعاً جديداً، بكلفة تقديرية تتجاوز 114 مليون دولار، يُتَوَقَّعُ أن تخدم قرابة مليون مستفيد مباشر وتوفّر أكثر من 2 مليون يوم عمل (حوالي 25% منها للإناث). وقد وصلت مبالغ الاستخدامات التي تمت خلال العام إلى نحو 150 مليون دولار.

وبلغت **استخدامات** الصندوق (خلال الفترة 2011-2018) أكثر من **1,062** مليون دولار.

ووصل عدد المشاريع التي تم إنجازها خلال الفترة من 2011 إلى نهاية 2018 إلى 6,303 مشروعاً بتكلفة تصل 946 مليون دولار، ويصل عدد السكان الذين يمكن لهم الوصول إلى خدمات تلك المنجزة منها إلى 10.2 مليون، تمثل النساء نسبة 53% منهم، كما خلقت مشاريع الصندوق قرابة من 37 مليون يوم عمل.

## مُلخَص أنشطة الصندوق إلى نهاية عام 2018

مع ارتفاع وتيرة استثمارات المشاريع التي مؤّلتها الصندوق خلال عام 2018، ارتفع أيضاً عدد المشاريع المطوّرة خلال العام مقارنة بالثلاثة الأعوام السابقة (2015 و2016 و2017)، حيث استمر الصندوق في تنفيذ عملياته بالموارد التي حصل عليها ووجّهها بحسب أولويات الاحتياجات تكيفاً مع الظروف المستجدة في البلاد، وأيضاً بحسب ما تنص عليه الاتفاقيات مع مصادر التمويل.

فيما يخص **التعليم**، بلغت حصة القطاع **2%** من استثمارات مشاريع الصندوق التي تم الالتزام بها. وقد تم التركيز إيجاد فرص عمل مؤقتة للمعلمين من خلال سد الاحتياج القائم في المدارس التي تعاني من نقص المدرسين من الجنسين.

وفي قطاعي **المياه والإصحاح البيئي** واصل الصندوق اهتمامه بالأنظمة التقليدية لحصاد مياه الأمطار، وحملات التوعية الصحية والبيئية. وقد تم الالتزام بما نسبته **26%** من استثمارات الصندوق لهذين القطاعين.

كما استمرّ الصندوق في تقديم الدعم لبرنامج **الأشغال كثيفة العمالة** الذي حظي باهتمام خاص نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن، حيث يستهدف البرنامج أكثر الأسر والأفراد فقراً وتأثراً بالصراع القائم، لاسيما النازحين وفئة الشباب، وذلك لتمكينهم من اكتساب مهارات أثناء العمل. وتبلغ نسبة الالتزامات **25%** في برنامج **النقد مقابل العمل** و**6%** في **قطاع الطرق الريفية** من إجمالي التزامات العام.

وركّزت التدخلات في قطاع **الصحة**—الذي كان نصيبه **15%** من استثمار العام—على توفير خدمات التغذية، ودعم الصحة الإيجابية من خلال تدريب الكوادر الصحية (وخصوصاً الإناث) في المناطق الريفية.

واستمرّ الصندوق في بذل الجهود، خلال العام، لدعم **الزراعة والتنمية الريفية** عبر استكمال بعض التدخلات المتعلقة بتعزيز بناء القدرات وتمويل المجموعات الإنتاجية لرجال ونساء الريف، بالإضافة إلى إعادة تأهيل المساقط المائية في المناطق الريفية (**12%** من إجمالي الاستثمارات).

كما واصل الصندوق دعم المنظمات المجتمعية من خلال **التدريب والدعم المؤسسي** بهدف تعزيز مشاركتها في تنفيذ مبادرات المساعدة الذاتية وزيادة قدرة المجتمعات المحلية على تحمّل ومواجهة التحديات التي تفرضها الأوضاع الراهنة. وخلال العام، تم التركيز على عمالة الشباب من خلال برنامج مناصري العمل من أجل التنمية (روافد) وبرنامج التمكين من أجل التنمية المحلية اللذين يهدفان لتشكيل ودعم الأطر المجتمعية وتحفيزها على المساهمة في التخفيف من آثار الصراع، ولعب دور في دعم النازحين، والسعي لتوفير الدعم للفقراء الأكثر تضرراً من أفراد المجتمع. وبلغت حصة هذا القطاع ما نسبته **3%** من استثمارات الصندوق في عام 2018.

بالإضافة إلى ذلك، استفاد الصندوق من المنح الصغيرة التي استمرت في دعم قطاع **الموروث الثقافي** عبر أنشطة متنوعة كثيفة العمالة بحصة بلغت **1%** من إجمالي استثمارات الصندوق لهذا العام.

وخصص الصندوق **9%** من استثماراته لدعم برامج ومؤسسات **التمويل الصغير والأصغر وخدمات تنمية الأعمال**. وتهدف استثمارات هذا القطاع إلى تمكين هذه البرامج من زيادة تحمل آثار الأزمة الراهنة وإعادة إنعاش الخدمات المالية وغير المالية التي تقدّمها بهدف استمرار أنشطتها وتوفير فرص عمل.

## الاستهداف وتوزيع المخصصات

يحرصُ الصندوقُ الاجتماعي للتنمية على اتباع سياسة الاستهداف في توزيع المخصصات على المحافظات، مستهدفاً المجتمعات الفقيرة والجماعات الضعيفة لمساعدتهم على مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها وتحسين مستوى المعيشة. ووفقاً لذلك، يسعى الصندوق دائماً للاستفادة القصوى من البيانات والمؤشرات المتاحة التي تمثل أداة لقياس الوضع المعيشي للسكان.

خلال المرحلة الرابعة بين 2011 – 2015 اتبع الصندوق توجه في الاستهداف يشمل الاستهداف الجغرافي بحيث توجه الموارد بحسب عدد السكان الفقراء في كل محافظة ومديرية، بالإضافة إلى الاستهداف القطاعي والاجتماعي بحيث تخصص موارد للمناطق والسكان بحسب شدة الاحتياج القطاعي: تدني مؤشرات تعليم الفتيات، شحة المياه الشديدة أو تخصيص موارد لبرامج التمويل الصغير والأصغر وبرامج التدريب والدعم المؤسسي أو توجه لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي عام 2016 توجه الصندوق لاستخدام مؤشرات تعبر عن شدة الأزمة التي نتجت عن أوضاع الحرب، واستفاد الصندوق من البيانات المتاحة التي يتم جمعها من خلال المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وتطويعها بما يحقق أفضل الآليات لاستهداف الفقراء والمجتمعات التي تعاني من الأزمات المتفاقمة التي تتمثل في ثلاث ظواهر أساسية تؤثر على معيشة الناس وحياتهم بشكل مباشر، وهي:

- 1- انعدام الأمن الغذائي الذي فاقم أزمة السكان في كل المحافظات والمديريات.
- 2- النزوح من وإلى المناطق التي تعاني كثيراً جراء الحرب.
- 3- شدة احتياج الناس للخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه والمسكن والمأوى وغيرها من الاحتياجات.

وعليه، يتم جمع البيانات من وترتيبها في ستة مؤشرات واستخلاص متوسطها الذي يعطي مؤشراً مهماً جداً يُطلق عليه "مؤشر **شدة** الأزمة" (*Distress Index*) ويشتمل على الأزمات الثلاث: انعدام الأمن الغذائي، والنزوح، والاحتياج. وعلى ضوء هذا المؤشر المركب، يتم ترتيب المحافظات من الأعلى إلى الأدنى لمعرفة المحافظة الأكثر معاناة من هذه الأزمات، ومن ثمَّ تخصصُّ المبالغ المتاحة من الممولين على المحافظات وفقاً لهذا المؤشر، بحيث تأخذ كل محافظة نصيبها من المخصص بما يتوافق مع مؤشر **شدة** الأزمة، وهو نوع من المقاربة المنطقية والمناسبة في إعطاء مخصص عادل لكل محافظة.

بالإضافة إلى ذلك، تم توجيه مخصصات إضافية إلى المناطق التي ترتفع فيها مؤشرات سوء التغذية بين الأطفال في 21 مديرية في ست محافظات (هي الحديدة وتعز ولحج وذمار والضالع وإب)، وقد حصلت محافظة الحديدة على النصيب الأكبر من الموارد التي وُجّهت للتعامل مع ارتفاع مؤشرات سوء التغذية.

توزيع المخصصات باستخدام مؤشر الأزمة ضمن المشروع الطارئ الممول عبر الأمم المتحدة

تم توزيع مخصصات المشروع الطارئ المقدم من البنك الدولي عبر الأمم المتحدة في ثلاثة اتجاهات:

- مخصصات مُوجَّهة لمشاريع النقد مقابل العمل ومشاريع تشغيل الشباب: وتم تخصيص ما يقارب 110 ملايين دولار توزعت بحسب مؤشر شدة الأزمة والمذكور أعلاه.
- مخصصات لبرنامج النقد مقابل التغذية: ما يقارب 50 مليون دولار تم توزيعه في ست محافظات و21 مديرية، وذلك بحسب حالات سوء التغذية باستخدام مؤشرات يتم جمعها من قبل كتلة الغذاء.
- مخصصات توجهت لمشاريع دعم صغار المزارعين والمقترضين الذين تضررت أعمالهم نتيجة الأزمة: بمبلغ 20 مليون دولار.

## توزيع المخصصات بحسب مؤشرات الأزمة إلى نهاية شهر ديسمبر 2018

جميع المبالغ بالدولار			المحافظة
الفارق	التزام الصندوق	مخصص المحافظة	
125,583-	6,186,924	6,061,341	اب
353,995	3,100,678	3,454,673	ابين
631,326	7,978,093	8,609,419	الامانه
237,944	2,970,179	3,208,123	البيضاء
163,600	9,395,628	9,559,228	تعز
688,637	2,451,622	3,140,259	الجوف
290,057	9,186,586	9,476,643	حجة
847,818	5,500,101	6,347,919	الحديدة
43,755	3,701,188	3,744,943	حضرموت
213,282	5,084,188	5,297,470	ذمار
163,794	4,526,919	4,690,713	شبهه
107,156	5,244,096	5,351,252	صعده
667,829	4,452,679	5,120,508	صنعاء
997,011	8,133,865	9,130,876	عدن
311,922	4,967,892	5,279,814	لحج
347,162	3,700,015	4,047,177	مارب
218,114	2,455,101	2,673,215	المحويت
85,369	1,803,369	1,888,738	المهره
10,022	4,883,726	4,893,748	عمران
249,323	3,199,361	3,448,684	الضالع
165,129	2,992,509	3,157,638	ريمه
83,155	1,334,459	1,417,614	أرخبيل سقطرى
<b>6,750,820</b>	<b>103,249,180</b>	<b>110,000,000</b>	<b>الإجمالي</b>

## المشاريع العاملة

قبل أن يتم التطرق بشكل إجمالي للمشاريع العاملة، يتوجب علينا إيضاح حالاتها التفصيلية لكي تكون الرؤية أكثر وضوحاً وشمولاً. توزعت المشاريع العاملة على مراحل التنفيذ التفصيلية حيث بلغ عدد المشاريع التي في مرحلة العمل الميداني 722 مشروع (توجد به أنشطة ميدانية) تلاها المرحلة المكتبية – مرحلة الاغلاق والتصفية – حيث بلغ عدد المشاريع بها 186 مشروع يتم فيها تصفية كل ما يتعلق بالمشروع من عهد ومستحقات لكي يتسنى للضابط تحويل المشروع إلى منجز جاء تالياً مرحلة الإعداد للبدء بالتنفيذ بعدد 49 مشروع تلاها أخيراً مراحل المناقصات والتعاقد حيث ظهر عدد 32 مشروع في مرحلة لم يتم إعلان المناقصة وكما هو مبين في الجدول التالي:

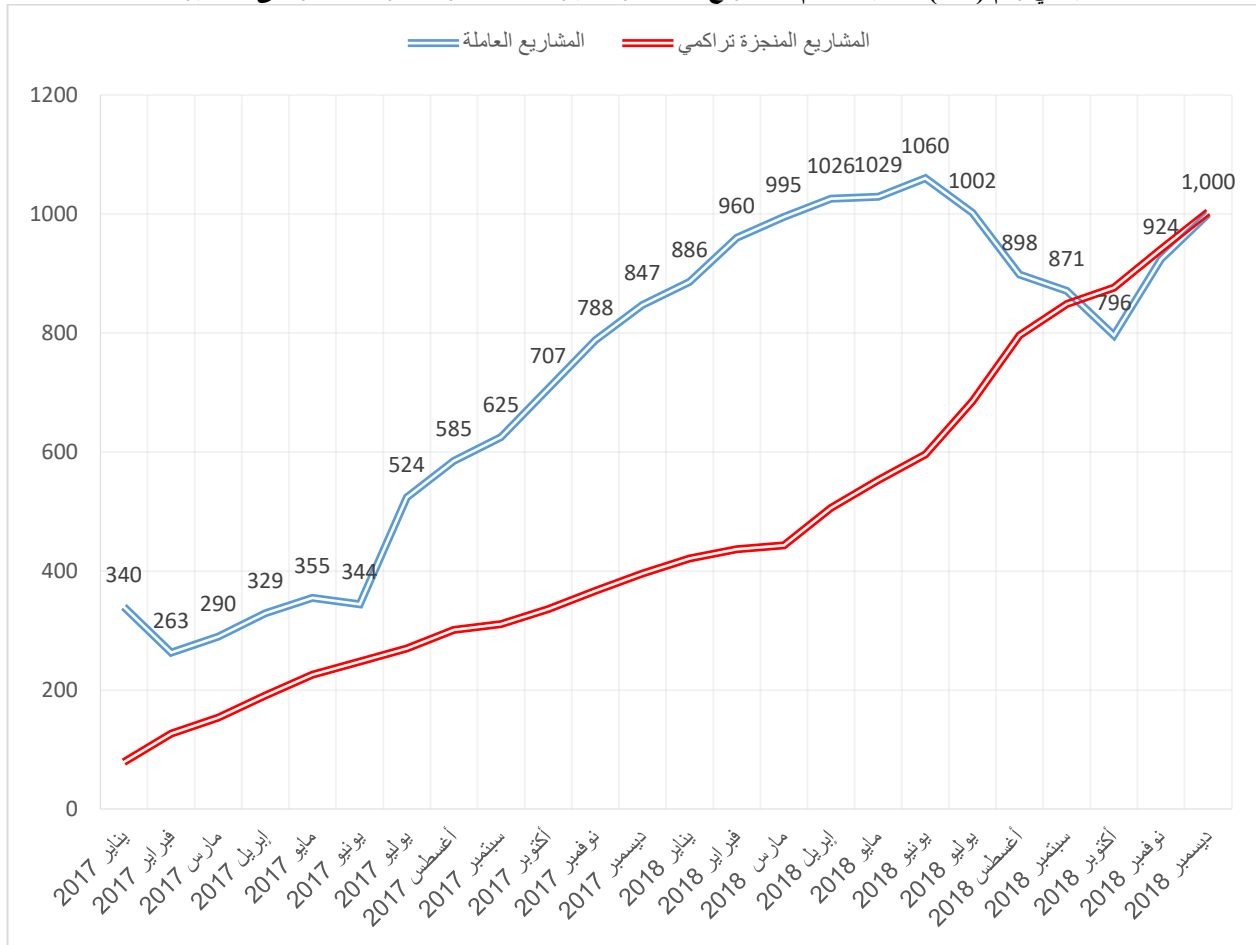
طبيعة المرحلة	المرحلة التفصيلية	عدد المشاريع	ملاحظات
مكتبية	مرحلة الإعداد للبدء بالتنفيذ	49	
مكتبية	المرحلة الثانية – الإعداد للمناقصة	11	مراحل المناقصات والتعاقد
مكتبية	المرحلة الثانية - لم يتم إعلان المناقصة	32	
ميداني	المرحلة الثالثة-تحت التنفيذ	722	
مكتبي	المرحلة الرابعة -مرحلة الاغلاق	186	
<b>الإجمالي</b>		<b>1,000</b>	

وبالتالي نستطيع القول أن جميع المشاريع أعلاه تُعتبر مشاريع عاملة نظراً لأنها تحتوي على أنشطة ميدانية ومكتبية.

### 1- توزيع المشاريع العاملة إجمالاً

ارتفع عدد المشاريع العاملة في شهر ديسمبر حيث بلغت 1,000 مشروعاً عاملاً، وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 231 مليون دولار (مساهمة الصندوق التقديرية)، وتم التعاقد بمبلغ 198 مليون دولار ونسبة الصرف بلغت قرابة 72% من إجمالي ما تم التعاقد به. وكما هو مبين في الشكل البياني رقم (1) أدناه. وفي خلال شهر ديسمبر تم تحويل عدد 62 مشروع إلى منجز وبالتالي بلغ عدد المشاريع المنجزة تراكمياً 1,003 مشروعاً خلال الفترة من يناير 2017 وحتى نهاية ديسمبر 2018.

الشكل البياني رقم (1-1): الاتجاه العام للمشاريع العاملة والمنجزة خلال الفترة يناير 2017 وحتى ديسمبر 2018



<sup>1</sup> هناك احتمال لإلغاء مشروعين أحدهم بسبب مشاكل مع الأهالي والأخر لسبب آخر



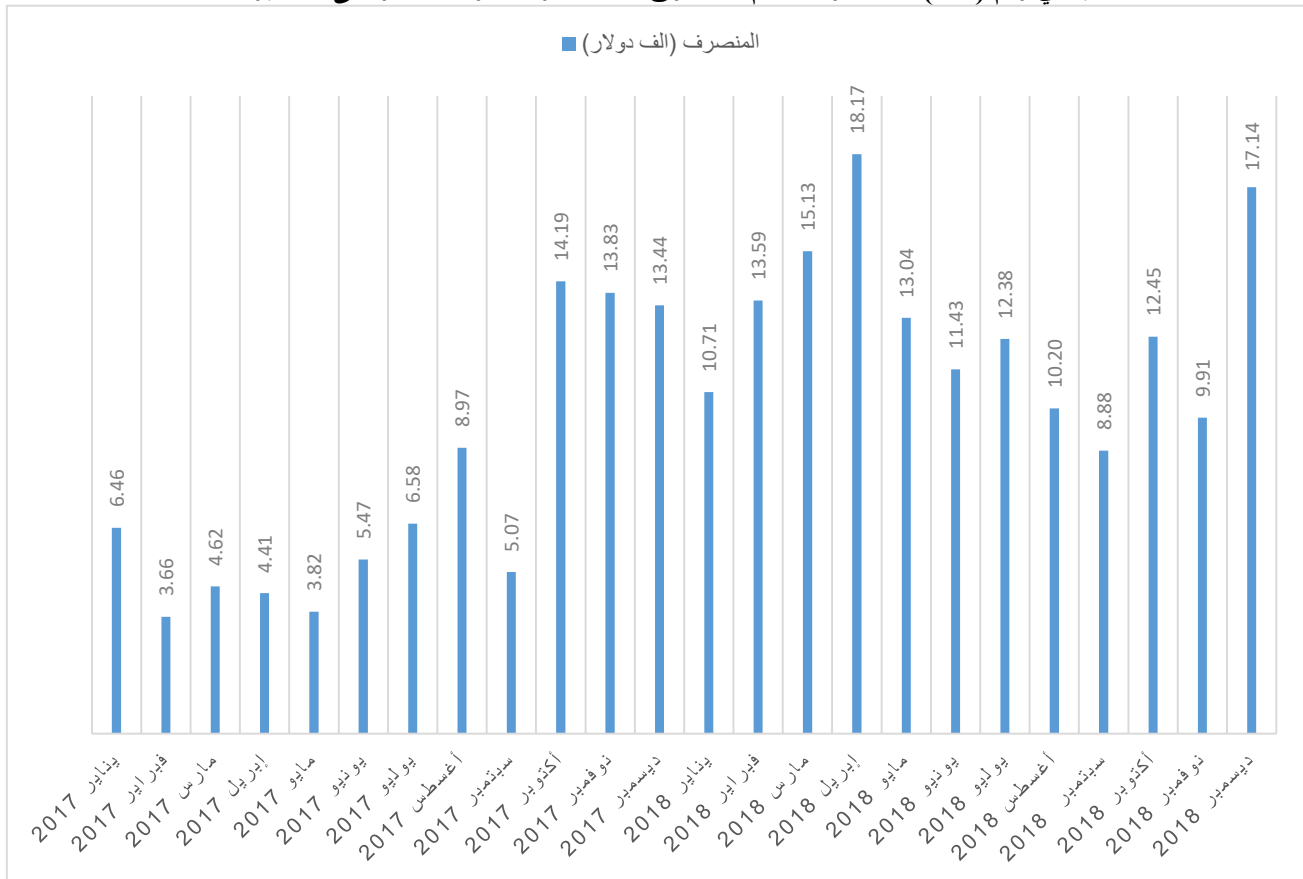
جدول يوضح المشاريع العاملة والمنجزة شهرياً والمنجزة تراكمياً خلال الفترة يناير 2017 وحتى ديسمبر 2018

الشهر	المشاريع العاملة	المشاريع المنجزة	المشاريع المنجزة تراكمياً
ديسمبر 2018	1,000	62	1,003
نوفمبر 2018	924	65	941
أكتوبر 2018	796	27	876
سبتمبر 2018	871	53	849
أغسطس 2018	898	111	796
يوليو 2018	1002	89	685
يونيو 2018	1060	43	596
مايو 2018	1029	47	553
إبريل 2018	1026	63	506
مارس 2018	995	6	443
فبراير 2018	960	16	437
يناير 2018	886	25	*421

\*تراكمي من يناير 2017 وحتى يناير 2018

وفي حالة تم النظر في إجمالي المنصرف الشهري فقد ارتفع إجمالي المنصرف خلال شهر ديسمبر حيث بلغ 17.135 مليون دولار تقريباً مقارنة 9.914 مليون دولار خلال شهر نوفمبر 2018، وكما هو مبين في الشكل البياني رقم (2-1)

**الشكل البياني رقم (2-1): المنصرف العام للصندوق خلال الفترة يناير 2017 وحتى ديسمبر 2018**



## 2- توزيع المشاريع العاملة على الفروع والمحافظات

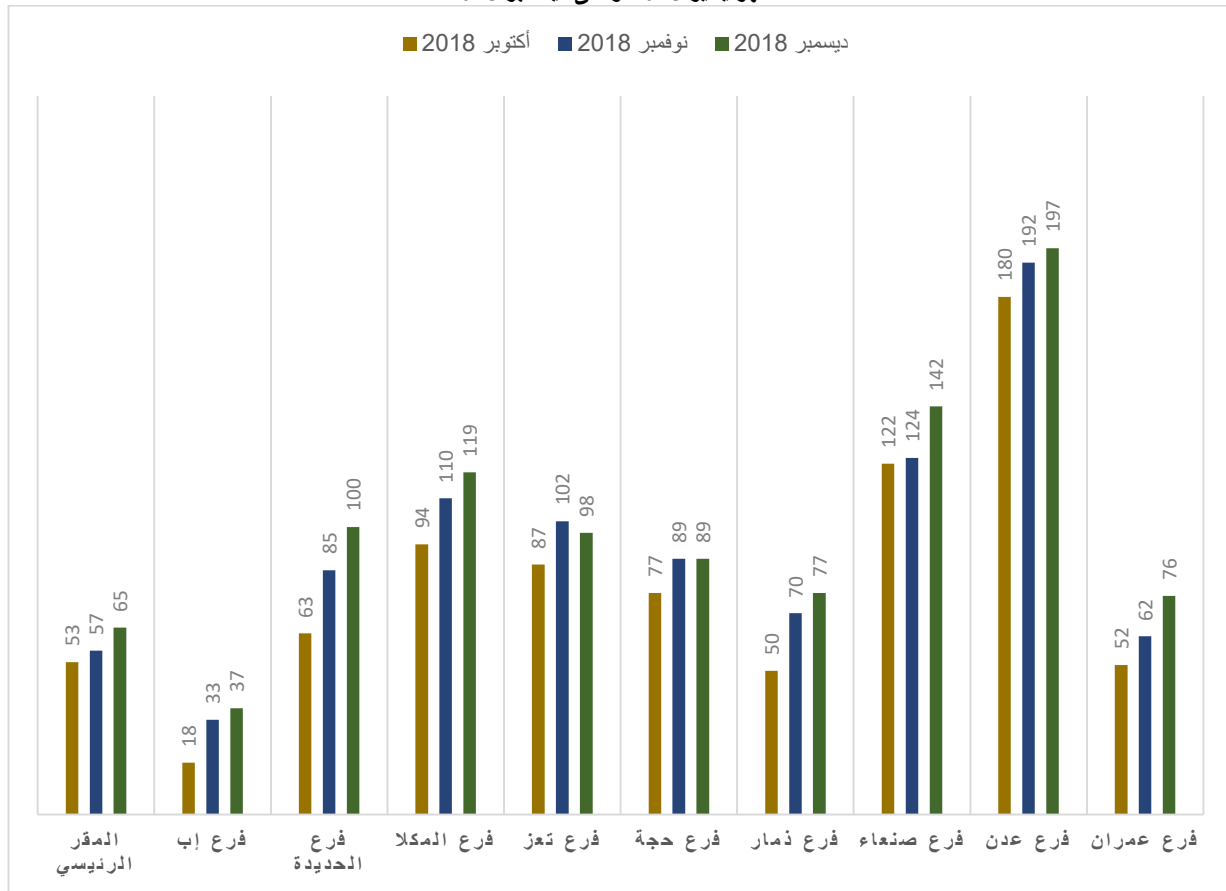
### i. توزيع المشاريع على الفروع حتى نهاية ديسمبر 2018

يجدر الإشارة إلى أن فرع عدن لا يزال يتصدر جميع الفروع بعدد المشاريع العاملة حيث بلغ عدد المشاريع العاملة خلال هذا الشهر 197 مشروعاً، وجاء فرع صنعاء في المرتبة الثانية بعدد 142 مشروعاً عاملاً، بينما ظهر فرع المكلا في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المشاريع العاملة 119 مشروعاً، تلتها بقية الفروع بأعداد متفاوتة، وكما هو مبين في الجدول رقم (2-1) والشكل البياني رقم (2) التاليين.

الجدول رقم (2-1): توزيع المشاريع العاملة على مستوى الفروع للفترة يناير 2018 وحتى ديسمبر 2018

الفرع	ديسمبر 2018
المقر الرئيسي	65
فرع إب	37
فرع الحديدة	100
فرع المكلا	119
فرع تعز	98
فرع حجة	89
فرع ذمار	77
فرع صنعاء	142
فرع عدن	197
فرع عمران	76
الإجمالي	1,000

الشكل البياني رقم (2): توزيع المشاريع العاملة على مستوى الفروع للأشهر يناير 2018 وحتى ديسمبر 2018



## ii. توزيع المشاريع على المحافظات حتى نهاية ديسمبر 2018

نود الإشارة إلى أن المشاريع التي تستهدف أكثر من محافظة بلغ عدد العاملة منها 61 مشروعاً وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 41 مليون دولار في حين بلغ المتعاقد منها 36.5 مليون دولار وبلغت نسبة الصرف من المتعاقد 79%.

فيما يخص المحافظات فقد ظهر أكبر عدد مشاريع عاملة في محافظة تعز بعدد 99 مشروعاً لكلاً وبتكلفة تقديرية بلغت 20 مليون دولار في وبلغت نسبة الصرف 65% مما تم التعاقد به ، تلاها في المركز الثاني محافظة حجة بعدد 91 مشروعاً وبلغت التكلفة التقديرية للمشاريع 11 مليون دولار وبلغ نسبة المنصرف 79% من المتعاقد أيضاً، وجاءت محافظة الحديدة في المركز الثالث بعدد المشاريع العاملة حيث بلغت فيها 78 مشروعاً وبتكلفة تقديرية إجمالية بلغت 33 مليون وبنسبة صرف من المتعاقد بلغت 72% ، تالياً ظهرت محافظتي لحج وشبوة في المرتبة الرابعة بعدد 60 مشروعاً عاملاً لكل محافظة على حدة، ومن ثمَّ ظهرت بقية المحافظات بأرقام متناقصة، وكما هو مبين في الجدول رقم (3-1) التالي.

الجدول رقم (3-1): توزيع المشاريع العاملة على مستوى المحافظة وحتى نهاية ديسمبر 2018.

الجدول رقم (3-1): توزيع المشاريع العاملة على مستوى المحافظة وحتى نهاية ديسمبر 2018

المحافظة	عدد المشاريع	المبالغ بالدولار		
		إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية
إب	37	6,371,791	9,216,850	10,306,011
أبين	54	6,656,595	9,657,154	12,442,927
أرخبيل سقطرى	11	574,918	795,540	982,943
أكثر من محافظة	61	28,712,786	36,512,523	41,664,373
أمانه العاصمة	35	6,245,725	8,158,642	10,234,286
البيضاء	25	1,873,611	2,430,632	3,494,938
الجوف	16	1,332,479	2,108,645	2,869,610
الحديدة	78	22,682,770	31,324,798	33,080,080
الضالع	32	4,985,166	6,244,059	7,353,956
المحويت	29	2,101,684	2,387,141	2,772,095
المهرة	16	1,600,885	1,841,502	2,060,626
تعز	99	10,568,390	16,299,332	19,515,526
حجة	91	7,134,126	8,981,500	10,892,261
حضرموت	31	3,238,401	4,172,769	4,688,366
ذمار	51	10,863,547	16,396,712	13,976,647
ريمة	22	1,428,930	2,323,067	2,716,179
شبوة	60	3,173,056	4,864,073	6,489,975
صعدة	50	2,820,968	5,185,986	7,749,768
صنعاء	48	3,456,330	4,970,283	6,055,818
عدن	50	5,376,555	7,420,064	8,795,552
عمران	26	2,072,082	2,940,515	4,278,680
لحج	60	8,430,294	11,901,030	15,307,516
مارب	18	1,290,242	2,328,601	3,248,535
الإجمالي	1,000	142,991,333	198,461,416	230,976,673

## 3- توزيع المشاريع العاملة على القطاعات الرئيسية

عند توزيع المشاريع على القطاعات الرئيسية في الصندوق، فقد تبين أن المشاريع العاملة بلغت أعلى قيمة لها في قطاع النقد مقابل العمل بعدد 233 مشروعاً وبنسبة بلغت 23% من إجمالي المشاريع العاملة حتى نهاية شهر ديسمبر 2018، وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 39 مليون دولار تم التعاقد بقرابة 35 مليون دولار، تلاه في

المرتبة الثانية قطاع المياه بعدد 173 مشروعاً عاملاً ونسبة 18% من المشاريع العاملة وإجمالي تكلفة تقديرية بلغت قرابة 26 مليون دولار تم التعاقد بـ 20 مليون دولار منها، ثالثاً جاء قطاع الصحة بعدد 125 مشروعاً وبما نسبته 13% من المشاريع العاملة. ثم تلتها بقية القطاعات بنسب متفاوتة. (أنظر الجدول رقم 2).

الجدول رقم (2): توزيع المشاريع العاملة والتكلفة التقديرية (مساهمة الصندوق) والمتعاقد والمنصرف على مستوى القطاع الرئيسي حتى نهاية شهر ديسمبر 2018

المبالغ بالدولار			عدد المشاريع العاملة	القطاع الرئيسي
إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية		
4,669,287	7,327,951	9,608,629	68	البيئة
		140,000	1	التدخل المتكامل
209,730	432,432	1,374,706	22	التدريب
6,245,586	8,490,061	13,726,342	48	التعليم
6,880,304	8,308,512	9,720,070	47	الدعم المؤسسي
7,336,031	14,452,401	15,951,103	124	الزراعة
38,560,345	53,803,765	56,845,643	126	الصحة
10,016,582	13,456,653	16,718,707	90	الطرق
52,871	52,871	66,322	1	الفئات ذات الاحتياجات الخاصة
7,286,699	8,302,526	10,285,271	13	المنشآت الأصغر
3,311,183	3,329,726	3,924,814	15	المنشآت الصغيرة
3,326,960	5,064,895	6,112,937	31	الموروث الثقافي
14,061,884	19,915,295	26,248,727	173	المياه
25,404,475	34,752,531	39,024,765	233	النقد مقابل العمل
15,629,398	20,771,797	21,228,637	8	خدمات الأعمال
<b>142,991,333</b>	<b>198,461,416</b>	<b>230,976,673</b>	<b>1,000</b>	<b>الإجمالي</b>

#### 4- توزيع المشاريع العاملة على الممولين والاتفاقيات

##### i. توزيع المشاريع على الممول

نظراً لأن التمويل الرئيسي الحالي للصندوق هو من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP فقد بلغ عدد المشاريع العاملة الممولة من قبله 607 مشروعاً وبإجمالي تكلفة 144 مليون دولار بلغ المتعاقد منها 136 مليون دولار وتم صرف 79% إلى نهاية ديسمبر من إجمالي المتعاقد، تلاه الحكومة الألمانية بعدد المشاريع العاملة حيث بلغت 100 مشروع وبتكلفة إجمالية بلغت 21 مليون دولار وتم التعاقد بأكثر من الـ 14 مليون دولار. وبلغت نسبة المنصرف من المتعاقد ما مقداره 58%، بينما جاء في المرتبة الثالثة منظمة الأغذية والزراعة FAO بعدد 87 مشروعاً وبتكلفة بلغت 10 مليون دولار، تم التعاقد بـ 9 مليون دولار وبلغ المنصرف حتى نهاية الشهر 41% من إجمالي المتعاقد، وظهر 62 مشروعاً مموله من الحكومة البريطانية وبتكلفة تقديرية بلغت قرابة 20 مليون دولار تلاها بقية الممولين بنسب متناقصة وكما هو مبين في الجدول رقم (1-3) والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (1-3): توزيع المشاريع العاملة ومساهمة الصندوق التقديرية وإجمالي المنصرف على مستوى أهم الممولين حتى نهاية شهر ديسمبر 2018

نسبة المنصرف (%)	المبالغ بالدولار			عدد المشاريع	الممول
	إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية		
79	107,173,957	135,519,910	143,845,881	607	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP
58	8,122,857	14,100,920	21,345,359	100	الحكومة الألمانية
41	3,748,143	9,141,461	10,152,202	87	منظمة الأغذية والزراعة FAO
35	4,254,030	12,159,807	19,419,822	62	الحكومة البريطانية
62	7,094,248	11,484,113	13,140,456	50	البنك الإسلامي للتنمية
72	6,944,344	9,589,518	14,232,245	49	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
85	1,588,646	1,859,639	2,137,157	24	الحكومة الهولندية
94	3,506,430	3,744,830	5,312,046	17	مصادر الصندوق الداخلية
72	372,691	517,074	725,000	1	الحكومة الإيطالية
57	179,317	315,433	420,000	1	هيئة الامم المتحدة للمرأة
23	6,668	28,712	72,851	1	اليونسكو
			173,655	1	مساهمات مقدمة من جهات حكومية مختلفة
72%	142,991,333	198,461,416	230,976,673	1,000	الإجمالي

## ii. توزيع المشاريع العاملة على الاتفاقيات

إذا ما قمنا باستعراض المشاريع العاملة من حيث توزيعها على الاتفاقيات في شهر ديسمبر ، نجد أنّ منحة البنك الدولي الإضافية والطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تصدرت بقية الاتفاقيات حيث بلغت المشاريع العاملة 436 مشروعاً وبتكلفة تقديرية إجمالية 120 مليون دولار تم التعاقد بـ 118 مليون دولار منها وبلغ المنصرف من المتعاقد ما قدره 93 مليون دولار حتى نهاية الشهر، تلتها المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية حيث بلغ عدد المشاريع الممولة منها 120 مشروعاً وبتكلفة تقديرية بلغت 14.5 مليون دولار وبلغ ما تم التعاقد به 7 مليون دولار وبلغ المنصرف منها فعلياً أكثر من الـ 4 مليون دولار، ثالثاً منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن حيث بلغ عدد المشاريع العاملة 87 مشروعاً وبإجمالي تكلفة تقديرية بلغت قرابة الـ 10 مليون دولار، تم التعاقد بـ 9 مليون دولار وبلغ المنصرف من المتعاقد قرابة الـ 3.7 مليون دولار، ومن ثم جاء منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي بعدد 63 مشروعاً عاملاً وبتكلفة تقديرية بلغت 11 مليون دولار تم التعاقد بأكثر من 5 مليون دولار صرف منها حتى تاريخ إعداد التقرير أكثر المليون دولار.

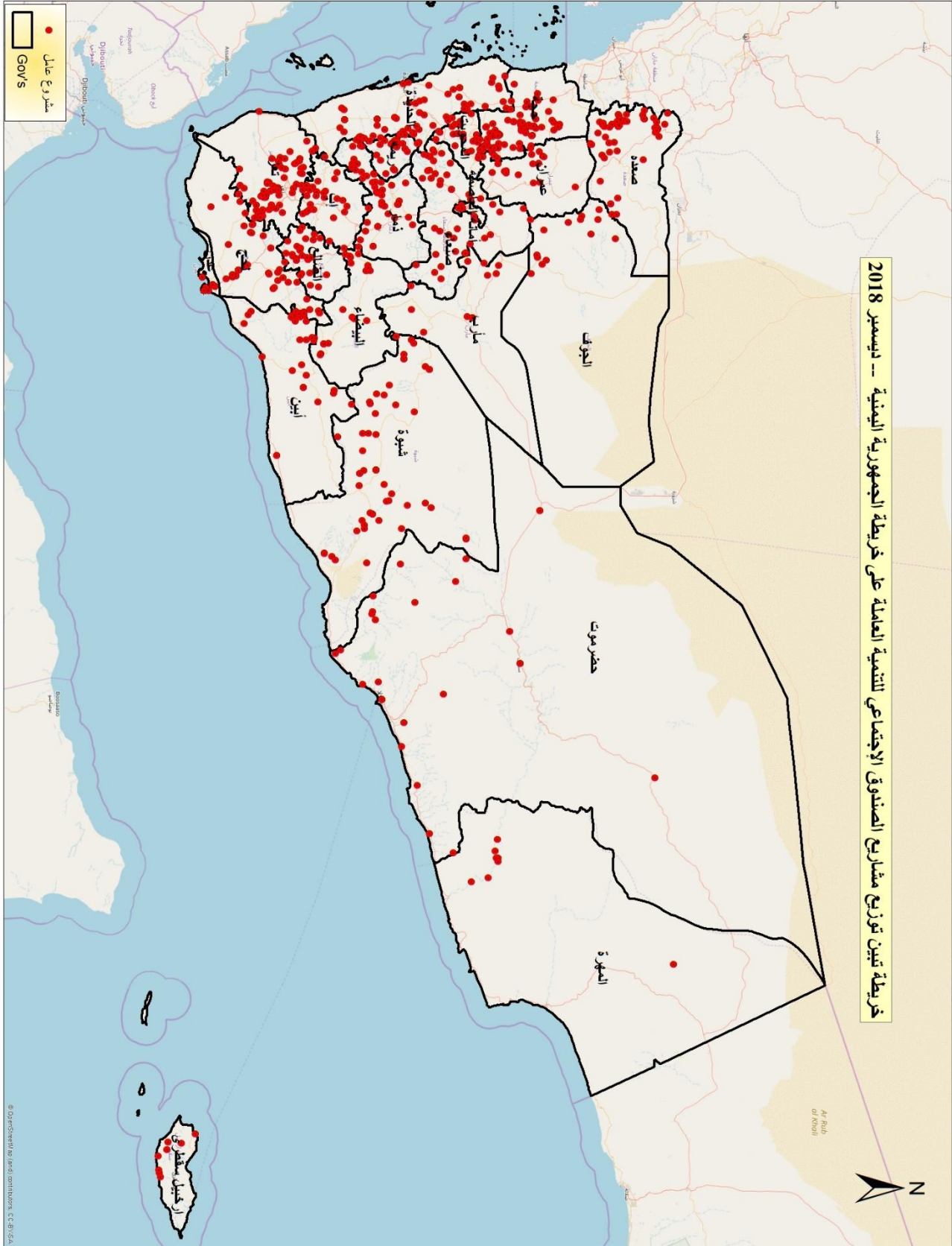
بينما تراوحت بقية الاتفاقيات بأعداد متنقصة كما هو مبين في الجدول رقم (2-3) التالي:

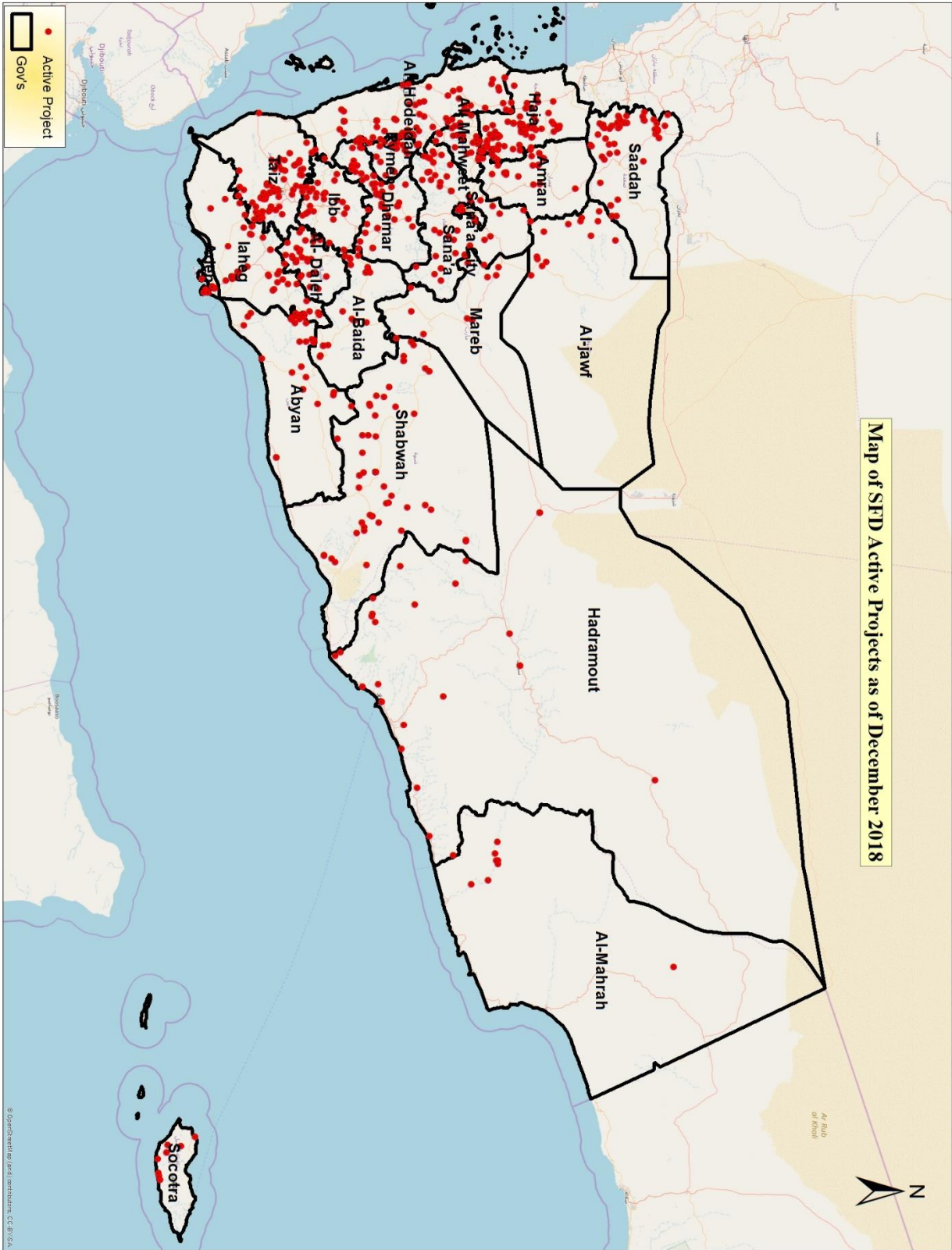
الجدول رقم (2-3): توزيع المشاريع العاملة ومساهمة الصندوق التقديرية وإجمالي المتعاقد والمنصرف على مستوى

الاتفاقية حتى نهاية شهر ديسمبر 2018

الاتفاقية	عدد المشاريع	المبالغ بالدولار	
		إجمالي المتعاقد	إجمالي المنصرف
منحة البنك الدولي الإضافية والطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	436	118,929,194	93,340,667
المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية	120	14,519,370	4,094,943
منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن	87	10,152,202	3,748,143
منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي	64	11,462,367	1,021,055
منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى	61	19,353,500	4,201,159
قرض الصندوق العربي للإئتماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	48	12,462,245	6,102,221
قرض البنك الإسلامي لتوظيف الشباب	39	8,670,406	5,259,663
المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا	23	1,814,012	1,354,847
المنحة الطارئة المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الأمم المتحدة	23	6,273,588	6,015,090
منحة برنامج الأمم المتحدة لمشروع الاستجابة الطارئة لقطاع المياه والبيئة	19	2,113,595	1,957,954
المسدد من القروض طويلة الأجل (من مشاريع التمويل الصغر والصغر)	17	5,312,046	3,506,430
منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 67 577 2015 لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة	16	2,745,267	1,809,115
منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 41 005 2014 لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة	15	2,246,795	1,951,430
قرض ومنحة البنك الإسلامي لمشروع المعرفة القرآنية والمهنية لمكافحة الفقر	11	4,470,050	1,834,586
منحة UDNP لتعزيز تكيف وصمود المجتمعات الريفية في اليمن	8	1,950,589	1,710,368
منحة الحكومة الألمانية رقم 327 67 2012 لبرنامج المياه في ابين	5	4,890,929	3,341,256
معونة الصندوق العربي لترميم وتأهيل الجامع الكبير بصنعاء - المرحلة الرابعة	1	1,770,000	842,123
مساهمات مقدمة من جهات حكومية مختلفة	1	173,655	
منحة الحكومة البريطانية للمرحلة الرابعة	1	66,322	52,871
منحة اليونيسكو لمشروع حماية الموروث الثقافي والتنوع في حالات الطوارئ من أجل الاستقرار والسلم	1	72,851	6,668
الحكومة الإيطالية - مقايضة الديون (لمشاريع الموروث الثقافي)	1	725,000	372,691
منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشروع حماية المرأة وتمكينها في ظل الأزمات	1	420,000	179,317
المنحة الهولندية لدعم تعليم الفتاة ومحو الأمية رقم: SAA0118554/26489	1	323,145	233,800
منحة البنك الدولي الطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	1	59,545	54,935
<b>الإجمالي</b>	<b>1,000</b>	<b>230,976,673</b>	<b>142,991,333</b>

1- توزيع المشاريع العاملة على خريطة الجمهورية  
خريطة توضح انتشار المشاريع العاملة لشهر ديسمبر 2018 على خارطة الجمهورية اليمنية  
خريطة (1) المشاريع العاملة للصندوق لشهر ديسمبر 2018 عربي





Map of SFD Active Projects as of December 2018



## المصادر التمويلية للصندوق

### i. مصادر التمويل خلال العام 2018:

بلغ عدد مصادر التمويل النافذة حتى نهاية ديسمبر 2018 الى 18 اتفاقية تمويل بما تعادل 454 مليون دولار امريكي. 67% من مبالغ التمويل تم استلامها وتبقى 34% عند الممولين وسيتم سحبها خلال الفترة القادمة كلاً بحسب فترات السحب في الاتفاقيات.

ويمول هذه الاتفاقيات تسعة مولدين منهم 44% برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعبر البرنامج يمول مجموعة من الممولين منهم (البنك الدولي، الوكالة الأمريكية للتنمية، المعونة الأوربية، السعودية والإمارات). بالإضافة الى 20% من قرض الصندوق العربي، 11% من الحكومة الألمانية و8% البنك الإسلامي للتنمية، و4% من منظمة الأغذية والزراعة - الفاو مقدمة من البنك الدولي، و1% مقدمة من الحكومة الهولندية، بالإضافة الى 0.1% مقدم من برنامج الأمم المتحدة للمرأة.

### ii. مصادر التمويل وقعت خلال 2018:

في خلال العام 2018، وقعت سبع اتفاقية بما يعادل 85 مليون دولار والمقرر استخدامها في 2018-2021. وتتضمن هذه المصادر منحة الحكومة البريطانية بمبلغ 44 مليون دولار امريكي والحكومة الألمانية لبرنامج التعليم والمياه والبيئة بمبلغ 32 مليون يورو (بما يعادل 37 مليون دولار امريكي)، وكذلك منحة مقدمة من الأمم المتحدة للمياه والبيئة بمبلغ 2.5 مليون دولار، وكذلك تمويل بـ420 الف دولار من برنامج الأمم المتحدة للمرأة، وكذلك تمويل بـ80 الف دولار مقدم اليونيسكو.

### iii. المصادر المستلمة خلال 2018

منذ بداية العام 2018 وحتى 31 ديسمبر 2018، استلم الصندوق الاجتماعي تمويلات بما يعادل 156 مليون دولار من 19 اتفاقية تمويل، والجدير بالذكر انه استأنف الصندوق العربي تمويل قرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة والذي توقف منذ توقف الحكومة اليمنية سداد القروض، وكما هو موضح ادناه.

### جدول يوضح مصادر التمويل المستلمة خلال الفترة من 1-1-2018 حتى 31-12-2018

الممول	الاتفاقية	قيمة الاتفاقية (المعادلة للدولار)	المسحوب من الممول (المعادل للدولار)	المسحوب من الممول خلال 2018 (المعادل للدولار)
الحكومة الهولندية	المنحة الهولندية لدعم تعليم الفتاة ومحو الامية رقم: SAA0118554/26489	3,947,368	3,749,968	451,012
البنك الإسلامي للتنمية	المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا قرض ومنحة البنك الإسلامي لمشروع المعرفة القرآنية والمهنية لمكافحة الفقر	11,260,000	6,718,310	1,617,597
الحكومة الألمانية	قرض البنك الإسلامي لتوظيف الشباب منحة بنك التنمية الألماني لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة رقم: 2013 65 279	25,000,000	18,392,540	3,367,401
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة الألمانية /KFW/ للتعليم في الريف	11,219,295	11,219,295	870,977
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة	6,291,142	4,760,046	500,000
البنك الإسلامي للتنمية	منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة	5,400,000	5,624,773	3,893,190
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة	5,400,000	5,624,773	4,757,917
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة الألمانية /KFW/ الأشغال كثيفة العمالة	25,748,503	1,146,831	1,146,831
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الاولى	44,216,466	14,389,388	14,389,388
اليونسكو	قرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	100,000,000	92,337,705	5,040,101
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	منحة اليونيسكو لمشروع حماية الموروث الثقافي والتنوع في حالات الطوارئ من أجل الاستقرار والسلم	80,000	53,639	53,639
منظمة الأغذية والزراعة FAO	منحة UNDP لتعزيز تكيف وصمود المجتمعات الريفية في اليمن	2,168,183	1,959,404	319,046
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	منحة برنامج الأمم المتحدة لمشروع الاستجابة الطارئة لقطاع المياه والبيئة	2,500,000	2,500,000	2,500,000
منظمة الأغذية والزراعة FAO	المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية	17,894,596	6,479,741	5,602,841
منظمة الأغذية والزراعة FAO	المنحة الطارئة المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الأمم المتحدة	9,099,719	9,099,720	5,859,762
منظمة الأغذية والزراعة FAO	منحة البنك الدولي الإضافية والطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	170,400,000	133,438,954	99,235,892
منظمة الأغذية والزراعة FAO	منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن	19,513,305	3,948,900	3,948,900
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشروع حماية المرأة وتمكينها في ظل الازمات	420,000	247,008	247,008
الاجمالي		463,558,577	318,629,500	155,864,779

#### iv. الاتفاقيات المغلقة في 2018:

في خلال العام وحتى ديسمبر 2018، أغلقت خمس اتفاقيات، بالإضافة الى استكمال السحب كافة مبالغ التمويل منحة الحكومة الألمانية لتعزيز الصمود عبر برنامج التشغيل كثيفة العمالة وجاري خلال الربع الأول من العام استكمال واغلاق المشاريع كما هو موضح في الجدول ادناه:

التمول	الاتفاقية	حالة الاتفاقية	مبلغ الاتفاقية	عملة الاتفاقية
صندوق الامير كلاوس	منحة صندوق الامير كلاوس لصالح دعم دار المخطوطات زيبيد	مغلق	16,585	يورو
الحكومة الألمانية	منحة بنك التنمية الألماني لبرنامج التشغيل كثيفة العمالة رقم: 2013 65 279	مغلق	10,000,000	يورو
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 41 005 2014 لتعزيز الصمود عبر برنامج التشغيل كثيفة العمالة	تم استلام كامل مبلغ الاتفاقية وجاري استكمال المشاريع	5,000,000	يورو
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة البريطانية للمرحلة الرابعة	مغلق	108,400,000	جنيه استرليني
الحكومة الهولندية	المنحة الهولندية لدعم تعليم الفتاة ومحو الامية رقم: SAA0118554/26489	مغلق	3,947,368	دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	منحة البنك الدولي الطارئة عن طريق برنامج الامم المتحدة الإنمائي	مغلق	30,000,000	دولار أمريكي
	منحة برنامج الأمم المتحدة لمشروع الاستجابة الطارئة لقطاع المياه والبيئة	تم استلام كامل مبلغ الاتفاقية وجاري استكمال المشاريع	2,500,000	دولار أمريكي
	المنحة الطارئة المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الامم المتحدة	مغلق	9,099,719	دولار أمريكي

#### v. تمويلات جديدة تحت الاعداد:

جاري الان استكمال الترتيبات الخاصة لتوقيع اتفاقية مقدمة من الحكومة الألمانية بمبلغ 10 مليون يورو، وكذلك الاعداد والتحضير لمقترحات منها تمويل مقدم للبنك الدولي عبر الامم المتحدة بمبلغ 90 مليون دولار، ومقترح اخر ب87 مليون دولار مقدم لدولة الامارات عبر الامم المتحدة، وكذلك مقترح تمويل ب5 مليون يورو مقدم للحكومة الألمانية لبرنامج التشغيل كثيفة العمالة. بالإضافة الى انه جاري المفاوضات مع اليونيسكو للتحضير لتمويل جديد مقدم لتشغيل الشباب في قطاع الموروث الثقافي.

#### vi. الاتفاقيات المغلقة:

وصل عدد الاتفاقيات التي استمر تعليقها وتوقفها نتيجة الأوضاع الراهنة إلى ستة اتفاقية بمبلغ 227 مليون دولار، تم استلام 6.64 مليون فقط منها قبل تدهور الأوضاع. بالإضافة إلى إشعار البنك الدولي بإغلاق الاتفاقيات بحالتها نهاية 2016، فيما استمر تعليق التمويل من كل من الصندوق السعودي والصندوق الكويتي وصندوق الأوبك وصندوق أبوظبي.

#### جدول يوضح الاتفاقيات المغلقة:

الممول	الاتفاقية	المبالغ (بالدولار الأمريكي)		
		قيمه الاتفاقية المعدلة	المسحوب من الممول	إجمالي المتبقي لدى الممول
الصندوق السعودي للتنمية	منحة دعم المرحلة الرابعة	100,000,000	10,000,000	90,000,000
	معمونة ترميم وتأهيل الجامع الكبير بصنعاء - المرحلة الرابعة	1,770,000	640,370	1,129,630
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	منحة حكومة دولة الكويت للإسهام في تمويل برامج الإعمار	50,000,000	10,000,000	40,000,000
صندوق الأوبك	القرض رقم P1234	18,000,000	15,422,940	2,577,060
	قرض الأوبك لدعم المرحلة الرابعة(مغلق): عند مجلس النواب للموافقة)	25,000,000		25,000,000
صندوق أبوظبي للتنمية	منحة صندوق أبوظبي للتنمية	32,340,000	28,542,923	3,797,077
<b>الإجمالي</b>		<b>227,110,000</b>	<b>64,606,233</b>	<b>162,503,767</b>



اليوم الثاني. تنفيذ خارطة الخدمات والموارد والفرص المعصرة عزله قلعه حميد  
٥٠٠:١٦ ٢٠١٧/٠٤/٠٨ م

أنا فتاة ريفية طموحة أعيش مع كامل أسرتي في غرفة واحدة. أكملت دراستي الجامعية تخصص لغة انجليزية بكلية التربية عيس. تخرجت وجوارحي تعيش أحلاما سرعان ما قيدتها آثار الحرب الكارثية من الضعف الاقتصادي الذي أصيب به الجميع وتراجع فرص العمل ومشاريع التنمية في مجتمعي التي كنت أأمل في الالتحاق بواحدة منها. لكنني لم أذق نكهة الفرح خلال سنوات الصراع المريرة الا بجرعات متوالية من الصندوق الاجتماعي للتنمية وهاكم الحكاية:

بعد تخرجي بفترة قصيرة اختارني برنامج روافد التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية لحضور دورة تدريبية في التطوع لمناصرة التنمية الريفية بعد أن فقدت الأمل أن أرى أي قبس من نور لانقاذ أوضاع الناس في ظل الأوضاع الكارثية التي تتفاقم في البلاد يوما بعد يوم. وبالمعرفة التي اكتسبتها من روافد مكثت مليا أحلم بتفعيل كل ما تعلمته للدفع قدما بمجتمعي البائس بمحافضة حجة. وطالما حلمت ان اكون احدى من يخلدhen التاريخ في تغيير اوضاع مجتمعي رغم ان الحرب قد دمر كل حلم وكل فكرة وكل أمل لاح في ذهني.

لكنني لم أسمح للحرب أن تدمر شعلة الأحلام في ضميري في ظل صمت بائس من زميلاتي اللاتي طالما حاولن طبع إحياطهن في أذني "وما عساك فعله لوحدك فأنت بجناح واحد.. أنت فتاة لا يسمح لك بالاندماج في المجتمع الذكوري وميولك في التنمية واهتمام المجتمع كله منصب في الحرب واخباره!". ودون سابق انذار لأحد قنصت فرصتي وترشحت وفزت كاحدى عضوات مجلس تعاون قرية المركز - بمديرية كعيدنة.

أثناء تدريب مجلس تعاون القرية سألنا المدرب: من منكم يحمل شهادة برنامج روافد؟ حينها رقص قلبي من الفرح فرحا لأنني أحملها مع بعض زميلاتي بالمجلس. تتبعت تعليماته وحدثت بياناتي لدى الصندوق وتم اختياري ووقعت معه أول عقد عمل في حياتي في مشروع تشغيل الشباب ببرنامج "التمكين" بمديرية الشغادرة. كان العقد بمثابة حلم كبير بسبب انعدام فرص العمل وشدة صعوبة معيشة أسرتي حتى اني واجهت صعوبة في ايجاد أي مبلغ للسفر لمحافظة حجة لتقديم وثائقي وتحديث بياناتي بفرع الصندوق .

وفي الشغادة بذلت أقصى ما استطيع من أجل التميز وتعزيزت معارفي ومهاراتي الاتصالية والافناعية والادارية مع المجتمع. وفيها كنت أذرف دموع الفرح لمرات عديدة بعد أن رأيت المجتمعات الضعيفة تتأثر بتحفيزي والنساء تقتنع بدفعي لهن للخروج لمناصرة وتلبية احتياجاتهن وتنفيذ مبادرات تحقق أحلام مشروعة في حياة أقل معاناة .

أما أنا فشعرت بفائدة معارفي وفائدة تغيير تفكير مجتمع تقليدي حول امكانيات الفتاة المتعلمة في أسوأ فترات الحرب. وبعد انتهاء المشروع تسلمت بقية مستحقاتي سددت ببعضها الديون على أسرتي وتبقى مبلغ. وإذا بمنسوب منظمة عيس التنمية يطرق باب المدرسة طالبا اسما فتيات ليتم تدريبهم على المهارات الحياتية بينما يجري في ذهني شريط افكار وأحلام أكبر بان التحق بالتدريب لاستثمر المبلغ المتبقي في صناعة العطور والبخور المجال الذي طالما حلمت في دخوله منذ الطفولة. وهنا كانت مفاجأة أخرى وهي وجود معايير لقبول المشاركات وكانت تنطبق علي بفضل تعليمي ومعارفي المكتسبة من الصندوق. إلتحقت بالدورة واستثمرت مبلغ في شراء أدوات لصناعة العطور والبخور وخصصت جزءا منه لمساعدة اخي في شراء موتور لكسب عيشه به.

حققت دخلا جيدا من عملي الجديد وخصصت جزءا كمصرف لاختوتي للمدرسة. وشعرت بنعمة عظيمة لم اكن احلم أن تتحقق أثناء حرب قاسية حرمت الجميع من تحقيق أبسط حلم لهم. وبعد مرور عام من العمل توفرت لي فرصة عمل مجزية أخرى في برنامج التمكين في مديرية الجميمة هذه المرة. وهنا كبر حلمي ليطل حلم أسرتي الكبير في بناء غرفة خاصة بنا لأننا لا نمتلك سوى غرفة واحدة تضمنا جميعا .

أقمت و عملت لأشهر في الجميمة وعززت خبرتي أكثر من ذي قبل وفي هذه المرة كنت أحمل مبلغا من المال من دخل منتجاتي ولم اسندن من احد. انتهيت من مهمتي وقمت ببناء غرفتنا الاضافية وها انا اكتب قصتي من داخلها رغم ان المبلغ لم يكف تكملتها مع التلييس والتشطيبات والاثاث لكننا نعيش فيها بكامل الرضا والفرحة فوجودها مع عملي كان بالنسبة لي اكبر مثل في قريتي على نجاح امرأة متعلمة وعاملة في بناء غرفة والحصول على عدة فرص عمل أثناء أسوأ الأوقات .



الاستشارية / نجاة علي محمد حبش - كعيدنة - حجة

## **2- فرية تجدد العمل ليتجدد الأمل**

## قصة نجاح من مشروع تاهيل قنوات الري للأراضي الزراعية بمدينة غيل باوزير

### مديرية غيل باوزير – محافظة حضرموت

لم تكن الريفية "فريه باضريس" تدرك حجم قيمة الدفعات نصف الشهرية وهي اجور عملها في مشروع انشاء قنوات الري الزراعية في قريتها الا بوصفها بالكافية لتأمين غذاء اسرتها حيث كانت المرة الأولى التي تحصل فيها على مثل تلك المبالغ. وبسبب حدة الأوضاع المعيشية لأسرتها شعرت ربة البيت فرية بأن عملها في التخلص من الأعشاب الضارة على قنوات الري الزراعية بريف غيل باوزير- حضرموت ضمن برنامج النقد مقابل العمل التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية بحفظ كرامتها هي وابنائها بعد ان اضطرت للعمل في خدمة منازل جيرانها بأجر يومي 700.ري الأمر الذي كان محل تأثرها وأطفالها نفسيا بسبب الشفقة وأحيانا السخرية من مهنتها.

عندما فشل زوج فريه في التكيف مع انخفاض دخله الشهري (13000ري) ونقص استهلاك الغذاء وانخفاض مكوناته بسبب كثرة عدد أفراد الأسرة وارتفاع الاسعار. قررت الخالة فريه عدم انتظار الصدقة بالخدمة في المنازل من أجل تأمين ما أمكن من غذاء لأبنائها.

وبانضمامها للعمل في تدخل الصندوق كان أملها وابنائها يتجدد مع اشراق شمس كل يوم جديد بأن حلمهم بتأمين حياة كريمة لذلك اليوم بات في متناول اليد دون تجريح او اشفاق من أحد، لم يتوقف ذلك الأمل اليومي بانتهاء التدخل بل استمر حينما ان حصاد ثمار عناء العمل وتلقت مستحققاتها استطاعت به توفير الغذاء الكافي وتسديد دينها من دكان الحي بل وتمكنت من اقتناء ثلاث غنمات لتكثيرها وبيعها بدلا من العودة لخدمة المنازل.

عبرت الخالة فريه عن مدى فرحتها واستفادتها من المشروع قائلة : ( "اسمي فريه جمعان باضريس بونا مزارع مسكين ومننا 8 بنيات وصغيرين ويجيبون اللي معاهم ونسلك نفسنا المهم ونعكس شي كذا وشي كذا والحمد لله رب العالمين هذا مقدور حالنا اشتغلت معاهم شغل الصندوق ذا في منطقة حباير على السواقي نخري السيسبان عطوني المبلغ العدي ميه وربعين والمبلغ اللي عطو نحنا إياه يزاها الله خير اشترنا لانفسنا الغنم ديله 3 غنم الوحده ب 15 الف وباقي الفلوس اشترنا لنحنا راشن وصاحب الدكان عطيناها باقي عديه عندنا دين والحمد لله وجزاهم الله خير وان شاءالله بوقعه تقع زيننه ويفتح لنحنا ان عاد شي شغل كما هذا بغيناها ان شاءالله وعشنا دحين يوم دخلنا الشغل ذا الحمد لله ويزاه الله خير ويطول عمارهم")



فقد ساهم في تنفيذ بناء قنوات الري اشخاص اخرون من (119) اسرة شديدة الفقر 21% منهم اناث عملن بفترة اقصاها 6 اسابيع.